

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن المخترعات في هذا الباب قول الشيخ شمس الدين الواسطي يهجو عوادا وزامرا .
- (شبهت ذا العواد والزامر إذ ... ضاقت علينا بهم المناهج) .
- (بعقرب يضرب وهو ساكت ... وأرقم ينفخ وهو خارج) ويعجبني قوله من دو بيت .
- (إن ضرمني بجدوة التذكار ... حبي وبرى عظمي شكرت الباري) .
- (فالعادل في هواه لا عقل له ... ما أبلد عاذلي وأذكى ناري) ومنه قول القاضي علاء الدين بن الجويني صاحب الديوان ببغداد .
- (يا طيب مبيتنا بواد السمر ... في بهجة ليلة بضوء القمر) .
- (وافى بفراقنا نسيم سحرا ... ما أبرد ما جاء نسيم السحر) ومن الغايات في هذا الباب قول الشيخ صدر الدين بن الوكيل .
- (كم قال معاطفي حكتهما الأسل ... والبيض سرقت ما حوته المقل) .
- (والان أوامري عليهم حكمت ... البيض تحد والقنا تعقل) ومثله قوله .
- (يا غاية منيتي ويا معشوقي ... من بعدك لم أمل إلى مخلوق) .
- (يا خير نديم كان لو يؤنسني ... من بعدك صليت على الراووق) ويعجبني من نظم المواليا في هذا الباب قول القائل .
- (حبي ومحبوبتي مذ بان يوم البين ... زاروا عشا ليلة الاثنين قبل الحين) .
- (فصرت أنظر إلى زينه وألمح زين ... وأقول يا قلب ما أحلى ليلة الاثنين) ومثله في اللطف قول الآخر .
- (سمعتها وهي داخل دارها في الصحن ... تنشد رمل صحت قلبي المعنى صحن) .
- (يا ليتها مع تغنيها وطيب اللحن ... ترفع أجر ودع يدخل على اللحن)